

الجمهورية التونسية



République Tunisienne



نراء تونس

حول

« الشباب والتنوع البيولوجي »

الحمامات - الجمهورية التونسية: 5 و6 أكتوبر 2010م

نحن وزراء ورؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية المجتمعين في الحمامات في الجمهورية التونسية يومي 5 و6 أكتوبر 2010، في إطار المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة الذي نظّمته كل من الإيسيسكو والرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ووزارة البيئة والتنمية المستدامة في الجمهورية التونسية تحت الرعاية السامية لفخامة السيد زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية:

- إذ نذكر بإعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2010 سنة دولية للشباب تحت شعار "الحوار والتفاهم المتبادل" بمبادرة من فخامة السيد زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية،
 - وإذ نشير إلى الاحتفال بسنة 2010 سنة دولية للتنوع البيولوجي ولتقارب الثقافات،
 - وإذ نعرب عن انشغالنا البالغ بشأن فقدان التنوع البيولوجي بشكل متواصل في كوكبنا حيث تشير التقديرات إلى ارتفاع وتيرة انقراض الأنواع بألف مرة عن المعدل الطبيعي، وهو ما يشكل ظاهرة من شأنها أن تحد من قدرة الأرض على ضمان استدامة مواردها،
 - وإذ نذكر بأن حماية الطبيعة تمثل قيمة إسلامية أصيلة،
 - وإذ نعرب عن انشغالنا العميق بشأن الآثار السلبية لتدهور الحياة على الأرض في دول العالم ولاسيما على الفئات الأكثر تأثرا وخاصة الشباب،
 - وإذ نسجل أن الأطفال والشباب يشكلون أكثر من نصف سكان العالم وأكثر من 80% من سكان البلدان الإسلامية،
 - ووعيا بغنى التنوع البيولوجي وبأهمية الثروات الطبيعية التي تزخر بها البلدان الإسلامية،
 - واعتبارا لحركة التمدين المتسارعة في بلداننا والتي تتسبب في إحداث فجوة خطيرة بين الشباب والطبيعة،
 - وإذ نسجل بارتياح النتائج التي تمخضت عن الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة حول التنوع البيولوجي التي عقدت في نيويورك بتاريخ 22 سبتمبر 2010،
- 1. نؤكد التزامنا بضمان سبل نجاح السنة الدولية للشباب والسنة الدولية للتنوع البيولوجي.**

2. **نذكر** بأن العناية بالشباب وحماية التنوع البيولوجي جزء لا يتجزأ من قيم الإسلام السامية.
3. **نذكر** بالدور الحيوي للشباب في حماية التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام.
4. **نؤكد** التزامنا ببذل كل الجهود من أجل التنفيذ الفعلي للخطة الاستراتيجية الجديدة لاتفاقية الأمم المتحدة حول التنوع البيولوجي للفترة 2011-2020.
5. **ندعم** مبادرة الموجة الخضراء الرامية إلى توعية الأطفال والشباب وتنقيتهم بخصوص أهمية حماية التنوع البيولوجي وترسيخ حب الطبيعة في عقولهم.
6. **ندعو** الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي إلى التعاون مع المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة من أجل التعريف بالموجة الخضراء داخل الدول الأعضاء.
7. **نعبر** عن دعمنا المطلق للمقترح الرامي إلى إعلان السنوات من 2011 إلى 2020 عشرية دولية للتنوع البيولوجي، وملتزم بالعمل على ضمان سبل نجاحها.
8. **نكلف** رئيس المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة بتقديم نداء تونس حول الشباب والتنوع البيولوجي إلى أمانة المؤتمر العاشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.
9. **ندعو** رئيس المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة إلى تقديم نداء تونس حول الشباب والتنوع البيولوجي إلى الدورة السادسة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة دراسة التقرير المتعلق بالاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي.